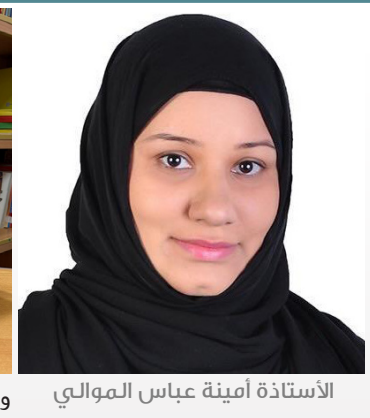

# التواصل
الأسبوعية

moebahrain

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات

١٢ يوليو ٢٠٢٦

**تستقبل وزارة التربية والتعليم أبنائها الطلبة من المرحلتين الابتدائية والإعدادية في البرنامج الإثرائي الصيفي للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والذي يفتح لهم آفاقاً جديدة للتعلم واكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم ، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية الهادفة خلال الإجازة الصيفية.**

## إبداع و ابتكار

## مهدي يطرح مبادرة لتطوير التراسل الرقمي

ضمن حصاد العام الدراسي المنتهي، نجح الطالب مهدي عبد الرضا عبد الجليل، من قسم تقنيات الحاسوب بمدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية للبنين، في تحويل المعارف النظرية إلى منجز عملي مبتكر يساهم في صيانة وتطوير كفاءة أنظمة الشبكات المدرسية وبنيتها التحتية.

واستهدف الطالب مهدي بالتطوير كروت المعالجة وحركة البيانات المادية (Hardware Modules) في أجهزة المبدلات «الـ Switch»، والتي تمثل العصب الرئيسي لتوجيه وتدفق البيانات داخل الشبكات المحلية. ونظراً لتعقيد هذه الأنظمة وحاجتها لحلول ذكية تضمن استقرارها، استطاع الطالب صيانة هذه الكروت وإعادة برمجتها رقمياً لمنع حدوث الاختناقات البرمجية أو انهيار الشبكة.

من جانبه، أوضح الطالب مهدي عبد الرضا قائلاً: «الفكرة ترتكز على دمج جانبين؛ الصيانة المادية لـ (كرت التدويرة) المسؤول عن حركة البيانات الذاتية داخل جهاز السويتش، ثم الربط البرمجي الفوري عن بُعد بإعطاء الكرت هوية رقمية عبر عناوين الـ IP address، وضخ الأوامر البرمجية لبروتوكول الشبكة المحلية الافتراضية العازلة (VLAN ١٠)». وأضاف قائلاً: هذا الدمج الذكي يسمح لنا بالتحكم الدقيق والديناميكي في مسارات البيانات، وعزل حركة التدفق لضمان أمنها، مع القدرة على استكشاف الأعطال وحل المشكلات التقنية الشائعة فور حدوثها وبأعلى كفاءة».

## شغف القراءة

## زينب تتألق ضمن أوائل تحدي القراءة العربي

سجلت الطالبة زينب محمد صادق من مدرسة سار الثانوية للبنات حضوراً متميزاً في مبادرة تحدي القراءة العربي، وذلك بعد أن برز أسمها ضمن العشرة الأوائل على مستوى مملكة البحرين في الموسم العاشر، في إنجاز يجسد شغفها بالقراءة والمعرفة، وثمرة الدعم الذي حظيت به من أسرتها ومدرستها.

وأعربت زينب عن سعادتها الغامرة بهذه النتيجة، مؤكدة أن لحظة إعلان اسمها ضمن الفائزين كانت مزيجًا من الفخر والحماس والشعور بعِظم المسؤولية، لاسيما مع تطلعها إلى استكمال رحلة التحدي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكدت أن مشاركتها في تحدي القراءة العربي لم تقتصر على تنمية حصيلتها المعرفية فحسب، بل أسهمت في بناء شخصيتها وتعزيز ثقتها بنفسها، ووسعت آفاقها الفكرية من خلال الاطلاع على مختلف مجالات المعرفة، وهو ما انعكس على مشاريعها الأدبية، مثل كتابها «المعلقات الجاهلية في قفص الاتهام»، إلى جانب استعدادها روايتها الأولى بعنوان «أحلامي الصغيرة أضحت كوابيسًا». وأوضحت أن من بين الكتب التي كان لها الأثر الأكبر في مسيرتها القرائية كتاب في الأدب الجاهلي للأديب طه حسين، لما يطرحه من رؤى نقدية وفكرية دفعتها إلى التعمق في التراث العربي والبحث في أمهات الكتب، الأمر الذي عزز رصيدها اللغوي والفكري، وأسهم في إجاباتها الواثقة أمام لجان التحكيم.

## رسائل تربوية

## «المنهج الملهم»

الأستاذة أمينة عباس الموالي

في خضم التحولات المتسارعة التي يشهدها التعليم المعاصر، أصبحت الحاجة إلى مناهج تعليمية تواكب المستقبل أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويأتي توظيف الألعاب الرقمية في التعليم كأحد أبرز الاتجاهات الحديثة، لما له من دور في تنمية الإبداع، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، وتعزيز الدافعية نحو التعلم. وقد استوقفني مؤخرًا موقف بسيط، لكنه كان عميق الأثر. بعد عودتي من الجامعة، كنت قد استعرت كتاب مقرر Gaming ١٠٠، فلفت انتباه ابنتي، وهي طالبة في الصف الأول الابتدائي بمدرسة النبيه صالح الابتدائية للبنات. جلست تتصفح الكتاب بشغف، وأخذت تسألني عن الصور والعناوين، ثم أخبرتني أن معلمتها، الأستاذة عقيلة مسلم، تستخدم الألعاب في التدريس، وأنهم يتعلمون من خلالها داخل الصف. وعندما أخبرتها أن هذا الكتاب يخص مقررًا يُدرَّس لطلبة المرحلة الثانوية، ازداد حماسها، بل طلبت مني أن نصطحب الكتاب إلى المكتبة العامة حتى تتمكن من تصفحه أكثر والتعرف إلى محتواه. حينها أدركت أن التعليم عندما يرتبط بالشغف والفضول، فإنه لا يعرف عمرًا.

وبصفتي أكاديمية في الجامعة العربية المفتوحة، اطلعت على محتوى هذا المقرر، وأعجبت بما يتضمنه من موضوعات ثرية لا تقتصر على الألعاب الرقمية بوصفها وسيلة للترفيه، بل تقدمها بوصفها صناعةً متكاملة ومجالاً معرفيًا حديثًا. فهو يتناول تاريخ الألعاب وتطورها، ومبادئ تصميم الألعاب وميكانيكياتها، وأساسيات البرمجة، وتصميم واجهات وتجربة المستخدم، والجوانب الثقافية والأخلاقية، إضافة إلى التعريف بالمسارات المهنية في صناعة الألعاب، وهي من أسرع الصناعات نموًا على مستوى العالم. إن مثل هذا المقرر يعزز لديهم روح الإبداع والابتكار، بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد الرقمي.

ومن هنا، أتقدم بخالص الشكر والتقدير لوزارة التربية والتعليم على إعداد هذا المقرر النوعي وإدراجه ضمن مناهج المرحلة الثانوية. وتؤكد حرص الوزارة على تطوير المناهج بما يواكب التطورات العالمية، ويمنح أبنائنا فرصًا لاكتشاف مواهبهم وبناء مهاراتهم.

لقد كان أكثر ما أسعدني أن أثر هذا المقرر لم يقتصر على الفئة المستهدفة، بل استطاع أن يوقظ الفضول والطموح لدى طفلة في الصف الأول الابتدائي. وربما تكون هذه هي الرسالة الأجمل لأي منهج تعليمي ناجح: أن يُلهم، قبل أن يُعلِّم.

## أثر جميل

## فاطمة وزهراء.. نموذج التكاتف والتعاون في المجتمع المدرسي

في أروقة مدرسة غرناطة الابتدائية للبنات، حيث تتشكل ملامح المستقبل، لا تقتصر العملية التعليمية على الكتب والدفاتر فحسب، بل تمتد لتغرس قيم الإنسانية في قلوب الطالبات. ومن بين مئات القصص اليومية، تبرز حكاية الطالبة في الصف الثاني الابتدائي فاطمة محمد هيات، وزميلتها الوفية زهراء أحمد لطيف، كنموذج استثنائي للصداقة التي تتجاوز حدود العاطفة لتصبح «سنداً» حقيقياً.

لم تكن علاقة فاطمة بزميلتها مجرد زمالة مقاعد، بل هي تجسيد حي لدمج القلوب قبل العقول، ففاطمة التي تواجه تحدياً صحياً في قدمها اليمنى يسبب فرقاً في الطول، وجدت في زهراء اليد التي تمتد لها قبل أن تطلب المساعدة، والعكاز الذي تتكئ عليه لتشارك في أنشطتها المدرسية بكل ثقة. وعن هذا الرابط العجيب، تقول فاطمة ببراءة طفولية: «زهراء ليست مجرد زميلة، هي أختي التي لا تفارقني. عندما أشعر بتعب في الحركة، أجدها بجانبي فوراً، ووجودها يجعلني أشعر أنني لا أختلف عن بقية زميلاتي في شيء».

ومن جانبها، تعبر زهراء عن هذا الحب بنضج يفوق عمرها: «أنا لا أفكر في التحدي الذي تواجهه فاطمة، أنا فقط أرى صديقتي التي أحب قضاء وقتي معها. مساعدتي لها جزء من حبنا لبعضنا، نلعب وندرس ونشارك كل شيء معاً».

من جانبها، تؤكد الأستاذة فاطمة علي محمود، معلمة نظام الفصل، أن هذه القصة هي ثمرة لبيئة مدرسية تؤمن بأن دور المعلم لا يتوقف عند بناء العقول، بل يمتد لبناء مجتمع مدرسي أساسه الاحترام والدمج. وتضيف: «في مدرستنا، نحرص على غرس قيمة أن نجاح إحداهن هو نجاح للجميع، وأن يد الأخوة هي أقوى ما يمكن أن يمسكن به في رحلة العلم. قصة فاطمة وزهراء ليست مجرد موقف عابر، بل هي درس عملي لجميع الطالبات في مدرسة غرناطة حول تقبل الآخر، والدمج، والدعم غير المشروط، وهي تؤكد لنا يوماً بعد يوم أن التحديات الجسدية تذوب أمام قلوب كبيرة تسكنها المحبة والإيثار».

وتعد هذه القصة واحدة من العديد من المبادرات التربوية التي تتبناها المدرسة لتعزيز القيم الإيجابية، حيث تسعى إدارة مدرسة غرناطة إلى تحويل هذه المواقف الفردية إلى ثقافة مؤسسية.

## إنجاز مشرق

## مدرسة الخليل بن أحمد تحتفي بنماذج متميزة من طلابها

احتفت إدارة مدرسة الخليل بن أحمد الإعدادية للبنين بقصص نجاح عدد من طلبتها الخريجين لهذا العام، الذين تمكنوا من تجاوز تحديات صحية وسلوكية واجتماعية، بفضل الدعم المتكامل الذي وفرته المدرسة بالتعاون مع قسم الإرشاد الاجتماعي، من خلال تنفيذ برامج ومبادرات تربوية وإرشادية هدفت إلى تمكينهم من تجاوز التحديات، وتعزيز استقرارهم النفسي والتعليمي، بما انعكس إيجابًا على تحصيلهم الأكاديمي وتطورهم الشخصي، وأثمر عن انتقالهم إلى المرحلة الثانوية بنجاح.

فقد تمكن الطالب علي حسين هاني ربيع من مواصلة مسيرته التعليمية والانتقال إلى المرحلة الثانوية بنجاح، رغم التحديات الصحية التي يواجهها نتيجة إصابته بمرض فقر الدم المنجلي (السكلر)، وما يستدعيه ذلك من فترات تنويم متكررة في المستشفى. وحرصت المدرسة على توفير البيئة التعليمية الملائمة لظروفه الصحية، من خلال التنسيق المستمر بين الإدارة المدرسية، وقسم الإرشاد الاجتماعي، والمعلمين، لضمان استمرارية تعلمه وتقديم الدعم الأكاديمي والنفسي اللازم له، مما مكنه من التخرج من المرحلة الإعدادية بدرجات مشرفة، مجسدًا نموذجًا للإصرار والعزيمة.

وأعربت ولية أمر الطالب عن بالغ شكرها وتقديرها لإدارة المدرسة وقسم الإرشاد الاجتماعي والهيئة التعليمية، لما قدموه من رعاية واهتمام ومتابعة مستمرة أسهمت في تهيئة بيئة تعليمية داعمة لابنها، ومكنته من مواصلة مسيرته الدراسية وتحقيق النجاح رغم ظروفه الصحية.

وفي إطار اهتمام المدرسة بتنمية الجوانب السلوكية والشخصية لدى الطلبة، نفذت برنامج «سلوك متميز في بيئة محفزة»، الذي أسهم في تعزيز السلوكيات الإيجابية وترسيخ قيم المسؤولية والانضباط، من خلال خطط تربوية وإرشادية متكاملة أشرف عليها المرشد الاجتماعي، ولجنة الانضباط السلوكي، والمشرف الإداري، واعتمدت على المتابعة المستمرة، والتوجيه، والتعزيز الإيجابي، والشراكة الفاعلة مع أولياء الأمور.

وكان من بين الطلبة الذين استفادوا من البرنامج الطالبان عبد العزيز محمد بوراشد وحسن يوسف الشاخوري، اللذان أظهرا تطورًا ملحوظًا في التزامهما الدراسي وتفاعلهما الإيجابي داخل البيئة المدرسية، وانعكس ذلك على أدائهما الأكاديمي ونموهما الشخصي، ليختتما المرحلة الإعدادية بنجاح.

وتؤكد هذه النماذج الناجحة حرص وزارة التربية والتعليم، على تبني نهج تربوي قائم على الاحتواء والدعم، والإيمان بقدرات الطلبة، وتقديم الرعاية المناسبة لكل طالب وفق احتياجاته، بما يعزز تكافؤ الفرص، ويهيئ بيئة تعليمية داعمة تمكن الطلبة من مواجهة التحديات وتحقيق النجاح والتميز.

**نرحب بمشاركات المدارس عبر واتساب رقم: 17875120**